

مشروع لإنتاج 1.2 مليون طن متري أمونيا خضراء في سلطنة عُمان



دبي: «الخليج»

أعلنت إنجي، الشركة المتخصصة في توفير حلول خدمات الطاقة منخفضة الانبعاثات الكربونية، وبوسكو، أكبر شركة لصناعة الصلب في كوريا الجنوبية، عن دورهما في تحالف يهدف إلى تعزيز موارد الطاقة المتجددة في عمان وذلك عبر تطوير مشروع الأمونيا الخضراء بسعة 1.2 مليون طن متري. ويضم التحالف شركاء آخرين من بينهم شركة وشركة كوريا الجنوبية للطاقة (كوسبو) وشركة Korea East-West Power (EWP) سامسونج للهندسة وشركة (PTTEP إحدى الشركات التابعة لشركة) FutureTech Energy Ventures Ltd.

المقدمة من هايدروم، الجهة المسؤولة عن تنظيم قطاع (Z1-02) وقد فاز تحالف إنجي وبوسكو بقطعة الأرض الهيدروجين الأخضر في السلطنة وتخصيص الأراضي الخاصة بالمشروعات للمطورين، والتي تقع في الدقم على مساحة تبلغ 340 كيلومتراً مربعاً. وسيتم إنشاء محطة استخراج الهيدروجين في ميناء الدقم. سيتضمن المشروع محطات للطاقة الشمسية والرياح بقدرة إجمالية تبلغ 5 جيجاواط بالإضافة إلى محطة لتخزين طاقة البطاريات ومصنع لإنتاج 200 كيلو طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً. وسيتم نقل الهيدروجين عبر خط أنابيب إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ثم تحويله إلى ما يقارب 1.2 مليون طن سنوياً من الأمونيا الخضراء المعدة

للتصدير، على أن يبدأ التشغيل التجاري للمشروع بحلول العام 2030.

الطاقة الحرارية

وبهذه المناسبة، قال فريدريك كلو، المدير الإداري لحلول الطاقة الحرارية والتوريد في آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا والمدير الإقليمي لدول الخليج وباكستان في شركة إنجي: «يشكل هذا المشروع قفزة كبيرة إلى الأمام في مسيرة إنجي العالمية الرامية إلى تسريع الانتقال إلى الطاقة منخفضة الكربون. بعد ربع قرن من وجودنا في عمان، نؤكد التزامنا الراسخ بدعم انتقال الطاقة في البلاد والمنطقة، ونتطلع إلى توحيد الجهود مع شركائنا في التحالف لإطلاق إمكانيات الطاقة المتجددة في السلطنة والاستفادة من خبراتهم وقدراتهم. سيعزز هذا التعاون طموحات إنجي العالمية المتمثلة في إنتاج الهيدروجين بقدرة تبلغ 4 جيجاواط بحلول العام 2030».

من جانبها، قالت فيرونيك أولانيون، سفيرة فرنسا في سلطنة عمان: «تتشارك فرنسا وعمان أهدافاً طموحة لتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2050. وأود أن أشيد بقيادة السلطنة الحكيمة الرامية إلى توسيع نطاق مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة لديها وتطوير محفظة قوية للهيدروجين الأخضر. وبصفتي سفيرة فرنسا في عمان، يسعدني أن أرى شركة فرنسية كبرى مثل إنجي تصبح جزءاً من هذا المشروع التحويلي للسلطنة، وترسخ مكانتها كلاعب رئيسي في مسار التحول للطاقة المتجددة. أنا على ثقة بأن هذا التعاون سيحقق نتائج مهمة من حيث التنمية المستدامة وسيخلق الكثير من فرص العمل».

تجدر الإشارة إلى أن بوسكو وإنجي وقعتا في مارس 2022، مذكرة تفاهم لاستكشاف فرص التنمية المشتركة لإنتاج الهيدروجين الأخضر والبنية التحتية الخاصة به في الشرق الأوسط وأستراليا وأميركا اللاتينية. ويعتبر هذا المشروع خطوة مهمة في مساعي إنجي الرامية إلى تحقيق صافي صفر انبعاثات كربونية بحلول العام 2045 وطموح بوسكو المتمثل بجعل صناعة الصلب الخضراء وقائمة على الهيدروجين بحلول العام 2050.

وسط هذه الأهمية الإستراتيجية لإنجي والدول المعنية، سيساهم المشروع في بلوغ هدف إنجي المتمثل بإنتاج 80 جيجاواط من القدرة المتجددة و4 جيجاواط من قدرة المحلل الكهربائي بحلول العام 2030، وبالتالي تعزيز مكانتها العالمية في التحول إلى صفر انبعاثات كربونية. يتماشى المشروع أيضاً مع هدف كوريا الوطني لإزالة الكربون المتمثل في تقليص انبعاثات الكربون بنسبة 40٪ بحلول العام 2030، ويساعد في تحقيق رؤية عمان 2040 التي تتمحور حول تحول الطاقة وتنويع الصناعة.

تبلغ مدة عقد المشروع 47 عاماً مقسمة إلى مراحل عدة تشمل التطوير والبناء خلال سبع سنوات تليها فترة تشغيل مدتها 40 عاماً، على أن يبدأ العمل به خلال شهر من تاريخ توقيع العقد. من المتوقع أن تبدأ مرحلة البناء في عام 2027، وأن يتم تصدير الشحنة الأولى من الأمونيا الخضراء إلى كوريا في النصف الثاني من عام 2030، مما يمثل خطوة مهمة في التنمية المستدامة. سيجري التحالف دراسة الجدوى والدراسات الفنية من أجل تحديد إجمالي الاستثمارات المطلوبة للمشروع.